REPOSITORI STAIN KUDUS

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وأما اللغة العربية هي الكلمات التى يعبّر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النّقل. وحفظها لنا القرأن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[١]

واللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغتة وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها وفطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة والإنجيل. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.[٢]

كانت اللغة لها دور عظيم لكل شعبها ومجتمعها. فاللغة العربية لها دور عظيم بل أكثر دور من اللغات الأخرى، هي من أشهر اللغات السامية يعني الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغرضهم.[٣] قدرت اللغة العربية كلغة القرآن الكريم الذي فيه أساليب اللغة يعجبها الناس. وفي نشأتها جعلت اللغة العربية كاللغة الرسمية المستعملة في أنحاء العالم. ويحتاج تدرس اللغة العربية إلى إهتمام

---

[١] مصطفى الغييني، *جامع الدروس العربية*، درالفكر، سنة ٢٠٠٨، ص.٧.

[٢] علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، دار الكتاب العربي للطبعة والنش، القهرة، ص. ٩-١٠

[٣] مصطفى الغييني، *جامع الدروس اللغة العربية*، المكتبة المصرية، بيروت، ١٩٨٣، ص. ٧.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

كبير من المدارس الإسلامية والمدرسة العامة أيضا. أصبح اللغة العربية جزءا أصليا من اختيار درس اللغة الأجنبية.[٤]

وكانت اللغة العربية مادة أساسية لتلاميذ المدارس المتوسطة بإندونيسيا. ومن المعروف، أن اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القرأة، ومهارة الكتابة. والإستماع والكلام مادة من المواد الدرسية التى يجب على التلاميذ في المدرسة المتوسطة أن يتعلمها في تدريس اللغة العربية، لأنها سيتصل التلاميذ إلى المواد الأخرى.

والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب *"مشكلة تعلم اللغة العربية لغير العرب"* تعلم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أوهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.[٥]

فاالطريقة تنمو وترتقي يوما بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قداهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة وطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وغيرها.[٦]

ونحن نعلم أن الدرس اللغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلاميه جديدة في حياته اليومية مثلما يفعل ذالك أبناء اللغة، ولأن ممارسة للحديث في مواقف طبيعية ومحببه في المدرسة لاتتعدى ساعة أوساعتين في اليوم، ولأن قوة عادات لغتة الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن

---

[4] Takhyar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1995, hlm.187.

[٥] علي الحديدي، *المرجع السابق*، ص. ٣.

[٦] *نفس المرجع*، ص. ٥.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

نفسه باللغة الأجنبية، لكل ذلك لاينبغي تأخير التدريب على الكلام بل يجب أن يبدأ مع بداية تعلم اللغة.[٧]

وكانت مهارة الإستماع لها دور مهم في الحياة، لإن الاستماع كوسيلة الأولى يستعمل الناس للإتصال مع بعضه في حياته عندما يعتبر ما في قلبه أوفي مراده.وما يستمعه الناس هو الصوت، لذالك مهارة الكلام والإستماع كلاهما يتعلقان. ومهارة الإستماع هي مهارة متقبلة أي تستمع الناس فيفهم كلام الناطق. لكن في الحقيقة أكثر الطلاب لايفهمون عندما يستمع الكلام العربي، فهذا بسبب الإندونسيين غير معتادين في استماع الكلام العربي، وهذه مشكلة تحتاج إلى التحليل.

فمهارة الكلام هو أساس المهارة في اللغة، لأن اللغة حقيقة وسيلة الإتصال، فالكلام هو تعبير شفوي عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للانسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. من هذا التعريف تدل على أن تدريس الكلام باللغة العربية بنسبة إندونسيين مهم، لكن الواقع بعض الطلابة يظنون أن مهارة الكلام أصعب مهارة لغوية، لذالك يشعرون بالملل عند يستمر عملية التدريس.[٨]

والكلام الجيد هو كلام مفاصله واضحة، ولتحقيق المفاصل الواضحة يحتاج إلى العودة بكيفية تدريسه، فأما نموذج تدريس المفاصل "Artikulasi" هو تدريس يقتد للطلبة كي يجتهد في عملية التدريس، فهناك يجمع الطلاب فرقة صغيرة وكلهم في هذه الفرقة لهم وظيفة ليقبلوا أصدقائهم في تلك الفرقة عن المواد المبحوث.[٩]

---

[٧] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياط، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩.

[٨] ابرهيم محمد عطى، *طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدنية*، مكتبة نهضة المصرية، ١٩٩٦، ص. ١٠٥.

[9] Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran*, Kata Pena, 2015, hlm. 66.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

وأكبر المشكلات التي يوجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية هو إكتسابهم في مهارة الإستماع والكلام، وتلك المشكلة لها العوامل الأساسية هي المعلم و الطريقة التي يستخدمها في التدريس. إن المعلم هو العالم الأساسي الذي يحقق أهداف التعليم باختياره الطريقة المناسبة، وقدرته على إثارة دوافع الطلبة وحثهم على المشاركة.[١٠]

في انشطة التعلم الطلاب يصعب في تواصل باللغة العربية. من وجهة دروسها مخاوف حقيقية جدا. حتى يجب أن يكون المدرس يصعب العمل على تعليهم بجدا. ويجعلهم مهتمين في تعليم اللغة العربية و هناك عوامل أخرى تجعل ليس مهتمين في دراسة اللغة العربية يعنى كثير من الطلاب متحارجت من المدرسة العام، التي لم تعلم اللغة العربية هنا.

وكانت المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم اشعري جبوك قدس يستخدم تطبيق طريقة التدريس بموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية. وإعتماد على البيان السابق. يريد الباحث ان يبحث بحثا علميا عن " **تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م**".

ب. أسئلة البحث

اعتماد على مقدمة البحث فإنه حدود مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م ؟

[10] Suryanto, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif, media Buana Pustaka*: Sidoarjo, 2009, hlm. 14.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

٢. كيف فعالية تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م ؟

٣. ما هي العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

٢. لمعرفة فعالية تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

٣. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق طريقة التدريس بنموذج "Artikulasi" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانى الإسلامية المتوسطة نهضة العلماء جبوك قدس العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

د. أهمية البحث

إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق طريقة التدريس بموذج Artikulasi لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي :

أ) للباحث : زيادة المعارف والعلوم في مجال البحث العلمي النوعي بالكيفية التجريبية. تطبيق طريقة التدريس بموذج Artikulasi لترقية مهارة الإستماع و الكلام فى تعليم اللغة.

ب) للمدرسة :تقديم المعلومات والمعرفات عن نوعية نمادج التعليم في تدريس الإستماع والكلام.

ج) للطلاب : زيادة حماسة الطلاب في إنجاز التدريس وارتفاع كفاءة الطلاب في استعاب المهارة اللغوية، ولاسيما في مهارة الإستماع والكلام.

هـ. حدود البحث

ينبغي للباحث أن تحدد بؤرة البحث ومجاله كي لايخرج البحث عن الموضوع. وأما حدود البحث هنا هو تنفيد طريقة التدريس بموذج Artikulasi لترقية مهارة الإستماع والكلام فى تعليم اللغة العربية وفعالية استخدامها فى الفصل الثامن بمدرسة هاشم أشعري الثانى الإسلامية المتوسطة جبوك قدس.

http://eprints.stainkudus.ac.id